@ 93 @ | [آية 196] | | ! 2 2 ! ما معكم من العلوم بالعمل بها ولا تدخروها لوقت آخر | عسى لا تدركونه فلا شيء أضر من التسويف ! 2 2 ! تهلكة التفريط | وتأخير العمل بالعلم وإنفاقه في مصالح النفس فإنه موجب للحرمان ! 2 2 ! أي : | وكونوا في عملكم مشاهدين ! 2 2 ! المشاهدين في أعمالهم ربهم ، | مخلصين له فيها . | | ! 2 2 ! حج توحيد الذات وعمرة توحيد الصفات بإتمام جميع المقامات | والأحوال ، بالسلوك إلى ا وفي ا ، ! 2 2 ! بمنع كفار النفس الأمارة إياكم | عنهما ! 2 2 ! فجاهدوا في ا بسوق هدي النفس وذبحها بفناء | كعبة القلب أو عرضة ما تمنى منها القلب من المقام . وما استيسر إشارة إلى أن | النفوس مختلفة في استعداداتها وصفاتها ، فبعضها موصوف بصفات حيوان ضعيف ، | وبعضها بصفات حيوان قوي . ولكل ما تيسر أو بعضها بصفات حيوان ذلول سهل | الانقياد ، وبعضها بصفات حيوان صعب عسر الانقياد ، وربما كان لبعضها صفة لم | يتيسر قمعها وإن تيسر قمع سائر صفاتها . ومثل هذا الحاج محصر أبداً . | | ! 2 2 ! ولا تزيلوا آثار الطبيعة وتختاروا طيب القلب وفراغ | الخاطر من الهموم والتعلقات كلها ، والعادات والعبادات وتقتصروا على صفاء الوقت | كما هو مذهب القلندرية ! 2 2 ! هدي النفس ! 2 2 ! أي : مكانه ، وهو مذبحه | أو منحره الذي يقتضي أن تكون أفعالها التي كانت محرمة عند حياتها بهواها تصير | حلا عند قتلها لكونها بالقلب فتأمنوا من بقاياها ، وإلا لتشوش وقتكم وتكدر صفاؤكم | بظهورها ونشاطها بالدعوى عند بسط القلب كما هو حال أكثر القلندرية اليوم . | 2 ! | 2 ! أي : ضعيف الاستعداد مملوء القلب بعوارض لازمة | في جبلتها أو مكتسبة من العادات ! 2 2 ! أو ممنوعاً مبتلى بهموم | وتعلقات ورذائل وهيئات ، ولم يتيسر له السلوك والمجاهدة على ما ينبغي وأراد أن | يقتصر على طيب القلب وصفاء الوقت ليبقى على الفطرة ولا ينتكس وينحط عن | درجته وإن لم يترق . فعليه فدية من إمساك عن بعض لذاته وشواغله النفسانية . أو فعل | بر أو رياضة ومجاهدة تقمع بعض القوى المزاحمة ، فليحفظ وقته وليراع صفاءه بزهد | ما أو عبادة أو مخالفة نفس ! 2 2 ! من العدو المحصر ! 2 2 ! بذوق | تجلي الصفات متوسلاً به إلى حج تجلي الذات ! 2 2 ! بحسب |